

# لواء بابليون يخطط لتزوير انتخابات 2025 في المناطق المسيحية

بواسطة يعقوب بيث أدني (/ar/experts/yqwb-byth-ady/)

أبريل

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/babylon-brigade-plans-rig-2025-voting-christian-areas/))

عن المؤلفين

يعقوب بيث أدني (/ar/experts/yqwb-byth-ady/)

يعقوب بيث أدني هو خبير عراقي في الميليشيات العراقية الناشطة في سهل نينوى والموصل.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

تستعد كتيبة مدعومة من إيران يقودها لواء يتبع قائداً مدرجاً على قائمة العقوبات الأمريكية بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان لتكرار ممارستها الجائرة والسعي للهيمنة على تصويت المسيحيين المحليين في الانتخابات العامة لهذا العام.

في سياق التحضير للانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025 يبدو أن ريان (<https://www.washingtoninstitute.org/node/18504>) الكلداني (<https://www.washingtoninstitute.org/node/18504>) زعيم "حركة بابليون" وقائد "كتائب بابليون" (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-kataib-babiliyoun-50th-pmf-brigade>) بتنهياً لتكرار التكتيكات نفسها التي مكنته من السيطرة على مقاعد الكوتا المسيحية في الانتخابات البرلمانية لعام 2021 (<https://www.usip.org/publications/2022/03/new-test-iraqs-democracy-and-stability>) وانتخابات مجالس المحافظات لعام 2023 (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/babiliyoun-movement-hijacks-all-four-christian-minority-seats>). وتجدر الإشارة إلى أن الكلداني يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان وفق تصنيف رسمي صادر عن الولايات المتحدة (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm735>) كما أن "كتائب بابليون" هي اللواء 50 من "قوات الحشد الشعبي" الممولة من الدولة العراقية.

شهدت انتخابات عام 2021 فوز "حركة بابليون" بأربعة من أصل خمسة مقاعد برلمانية مخصصة للمسيحيين وهو انتصار شابهته مزاعم واسعة بالتلاعب الانتخابي. ويُعزى نجاح ريان الكلداني إلى حد كبير إلى أصوات ناخبين غير مسيحيين وهو ما سهلته علاقته الوثيقة بالميليشيات الشيعية و"الحرس الثوري الإيراني". وقد أدى هذا التدفق الكبير للأصوات غير المسيحية إلى تهميش الإرادة السياسية للمسيحيين العراقيين فعلياً ويبدو أن هذا السيناريو مرشح للتكرار مرة أخرى في الانتخابات المقبلة.

إجبار عائلات "وحدات حماية سهل نينوى" على تزوير الانتخابات

كما ذكرنا سابقاً في آذار/مارس 2023 تم دمج "وحدات حماية سهل نينوى"

بأبليون". وعلى الرغم من المحاولات المتكررة التي قامت بها "وحدات حماية سهل



الشكل 1: بسام صباح يوحنا (في الوسط - المقدمة) قائد الفوج الذي فرضه اللواء 50 التابع للحشد الشعبي على وحدات حماية سهل نينوى. يرحب بقيادة اللواء 30 (لواء الشبك) التابع للحشد الشعبي في اجتماع تنسيقي في سهل نينوى، 9 كانون الأول/ديسمبر 2024.

بأبليون". وعلى الرغم من المحاولات المتكررة التي قامت بها "وحدات حماية سهل

نينوى" للانفصال عن اللواء تجاهلت الحكومة العراقية تلك المناشدات وتراجعت عن تعهداتها السابقة بالامتثال لمطالب هذه الوحدات بإعادة

تشكيلها كقوة مسلحة مستقلة وقد سعى ريان الكلداني إلى تقويض استقلالية وحدات حماية سهل نينوى عبر إخضاعها لقيادته مما أدى إلى إضعاف دورها في الحفاظ على الأمن في سهل نينوى.

واستعداداً للانتخابات أصدر ريان الكلداني مؤخراً تعليمات تلزم كل عضو من أعضاء وحدات "حماية سهل نينوى" بجمع خمسين بطاقة انتخابية من أصدقائه وأقاربه ليستخدمها لاحقاً للتصويت لصالح مرشحيه. أما بالنسبة للجنود المسلمين العاملين ضمن اللواء فقد طُلب منهم جمع خمسين بطاقة انتخابية لكل أسرة. وقد تم تهديد غير الممثلين بإنهاء خدمتهم أو تغريمهم مالياً بمبلغ يُقدر بنحو 66 دولاراً عن كل بطاقة لم يتم توفيرها ما دفع العديد من الجنود المسيحيين إلى التفكير جدياً في الاستقالة. وتُفيد التقارير بأن أفراد اللواء يُجبرون أيضاً على التفاعل مع محتوى الكلداني على وسائل التواصل الاجتماعي تحت طائلة حجب رواتبهم الشهرية. ونظراً لاعتماد العديد من العائلات على هذه الرواتب قد يُضطر أفرادها إلى الامتثال للأوامر على الرغم من أن قيادة وحدات حماية سهل نينوى لا تزال حتى الآن موحدة في رفض هذا الإجراء غير القانوني. يُشير هذه الاستراتيجيات القسرية مزيداً من القلق بشأن نزاهة تمثيل المجتمع المسيحي في البرلمان العراقي □

sites/default/files/2025-/  
03/Milad%20al-  
(Kildani%2C%20associate%20commander%20of%20PMF%2056.jpg



الشكل 2: ميلاد الكلداني، مساعد قائد اللواء 50 في الحشد الشعبي، في قيادة عمليات نينوى في 2 كانون الثاني/يناير 2025. ويظهر في الصورة على مكتبه اللواء أسامة الكلداني، شقيق منتهك حقوق ريان الكلداني الذي فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات □

## اختطاف المجتمع المسيحي

لا تزال عائلة مافيا الكلداني لا تحظى بشعبية كبيرة بين الطوائف المسيحية في العراق □ وقد نأت الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية وهي أكبر طائفة مسيحية في البلاد بنفسها عن ريان الكلداني مؤكدة أنه لا يمثل المجتمع المسيحي الأوسع في العراق □ كما رفض <https://www.washingtoninstitute.org/node/1655>) "الشارع المسيحي" مراراً وتكراراً محاولات الميليشيات <https://www.washingtoninstitute.org/node/1655>) لبناء قاعدة جماهيرية موالية لها داخل الطائفة □ وإلى جانب التهيب المباشر الذي تمارسه الميليشيات والتغييرات الديموغرافية وعمليات بيع الأراضي غير القانونية ظهرت مزاعم بشأن إدارة عائلة الكلداني لمؤسسات غير مشروعة في الموصل ما زاد من تقويض سمعة ريان الكلداني داخل المجتمع المسيحي وخارجه.



الشكل 3: مسؤولو اللواء 50 التابع للحشد الشعبي في مراسم عزاء الإرهابيين القتيلين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في 11 كانون الثاني/يناير 2025. وأمام اللواء المراسم في المقر المحلي في نينوى التابع للحشد الشعبي التي يقودها على المستوى الوطني أبو زينب الادمي، منتهك حقوق الإنسان المدرج على لائحة الإرهاب الأمريكية وهو أيضاً عضو في كتائب حزب الله الإرهابي.

وفي 13 فبراير قدمت الجماعات السياسية المسيحية جملة من المطالب إلى مجلس النواب العراقي والمحكمة الاتحادية العليا وشملت هذه المطالب سحب الميليشيات من المجتمعات المحلية في سهل نينوى وتعديل قانون الانتخابات لمجلس النواب ومجالس المحافظات لضمان تمثيل حقيقي للمسيحيين في الوقت ذاته بدأ القادة الدينيون ورؤساء الطوائف المسيحية مناقشة احتمال مقاطعة الانتخابات المقبلة فيدون إصلاحات جوهرية وضمانات ملموسة يتزايد القلق من أن تتعرض انتخابات عام 2025 مرة أخرى لاختطاف المقاعد المخصصة للمسيحيين من قبل أطراف لا تمثل مصالحهم الحقيقية.

ورداً على هذه التحديات أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن مبادرات تهدف إلى تعزيز الوجود المسيحي في قوات الشرطة المحلية وتعزيز مشاريع البناء الجديدة في سهل نينوى وعلى الرغم من أن هذه التدابير تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح إلا أن العديد من قادة المجتمع المحلي يجادلون بأنها لا ترقى إلى مستوى معالجة المشاكل المنهجية وما زال النفوذ القوي للميليشيات الموالية لجهات خارجية يشكل عقبة أمام الجهود الفعالة لتحقيق الاستقرار وتمثيل الأقليات المسيحية في العراق.

يعقوب بيث أدبي هو خبير عراقي في الميليشيات العراقية الناشطة في سهل نينوى والموصل ❖

## PART OF A SERIES

### </policy-analysis/series/militia-spotlight> (Militia Spotlight)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyft-astkhdam-mqalat-slsIt-aldwa-alkashft-Ilmylyshyat/)



لواء بابليون يخطط لتزوير انتخابات 2025 في المناطق المسيحية



### **Abdulmahdi in Yemen: An Emerging Militia Godfather**

(/policy-analysis/abdulmahdi-yemen-emerging-militia-godfather)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

### **Between Israel and Turkey, Implications for the New Syria (Part 1)**

//



Maya Gebeily

(/policy-analysis/between-israel-and-turkey-implications-new-syria-part-1)



تحليل موجز

### **خطورة السماح بتمرير قانون "هيئة الحشد الشعبي" العراقي**

أبريل



مايكل نايتس

(ar/policy-analysis/khtwrt-alsmah-btmryr-qanwn-hyyt-alhshd-alshby-alraqy/)



BRIEF ANALYSIS

### **Between Israel and Turkey, Implications for the New Syria (Part 2)**

//



Soner Cagaptay ,  
Assaf Orion

(/policy-analysis/between-israel-and-turkey-implications-new-syria-part-2)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق